

كورونا يتسبب في تراجع الطلب العالمي على النفط

الجمعة 14 فبراير 2020 05:49 ص

قالت وكالة الطاقة الدولية، إن الطلب العالمي على النفط سيتراجع في الربع الجاري للمرة الأولى منذ الأزمة المالية في 2009، وذلك بسبب تفشي فيروس كورونا في الصين.

وأضافت لوكالة في تقرير لها الخميس، "عواقب كوفيد-19 بالنسبة للطلب العالمي على النفط ستكون كبيرة".

وكوفيد-19 هو الاسم العلمي الجديد للفيروس.

وزادت أن "الطلب العالمي تأثر بانتشار فيروس كورونا، والإغلاق الواسع للاقتصاد الصيني".

وفي حين لا تزال الوكالة تتوقع نمو الطلب على النفط هذا العام مع احتواء الفيروس، إلا أنها خفضت توقعاتها للزيادة في الاستهلاك العالمي بنحو الثلث ليبلغ 825 ألف برميل يوميا، وهي أقل زيادة منذ 2011، مضيفة أنها تفترض عودة النشاط الاقتصادي إلى طبيعته تدريجيا من الربع الثاني.

• توقعات

وتوقعت الوكالة نمو الطلب على النفط في الربع الثاني إلى 1.2 مليون برميل يوميا، ثم عودته لطبيعته في الربع الثالث بنمو 1.5 مليون برميل يوميا في ضوء إجراءات تحفيز متوقعة من الصين.

وقالت إن "الصين كانت مسؤولة عن نحو ثلاثة أرباع نمو الطلب العالمي على النفط العام الماضي. وقبل تفشي كوفيد-19 كان من المتوقع أن تقود أكثر من ثلث نمو الاستهلاك العالمي للنفط في 2020، لكن الآن نعتقد أنه سيكون أقل من الخمس".

وتوقعت الوكالة تراجع الطلب على النفط المنتج من أوبك في حين أن نمو إنتاج الشركات الأمريكية قد لا يتأثر حتى وقت لاحق من العام، بحسب ما أوردت رويترز.

وأكدت أن إنتاج منظمة أوبك تراجع في يناير/كانون الثاني إلى أدنى مستوياته منذ الركود العالمي في 2008، حيث قلصت الإغلاقات صادرات ليبيا في حين كبحت الإمارات إنتاجها.

وقال تقرير الوكالة "رغم أن الصين تبنت إجراءات للحد من انتشار الفيروس أسرع وأشمل من تلك التي تبنتها لمواجهة فيروس سارس، فإن التحول الكبير في الاقتصاد العالمي منذ 2003 يعني أن تباطؤ الصين اليوم سيكون له تأثير عالمي أقوى"، وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

وخفضت الوكالة توقعاتها لنمو الناتج المحلي الإجمالي للصين في الربع الأول من هذا العام بنسبة 1.5 نقطة مئوية إلى 4.5%. كما خفضت بأكثر من 0.5 نقطة مئوية توقعاتها لنمو اقتصاد شركاء الصين التجاريين في المنطقة، وكذلك الولايات المتحدة وروسيا.